

سجادة الرئيس السوري تشعل الجدل بصلاة العيد: وقاية أم تمييز؟



تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صورة للرئيس السوري أحمد الشرع أثناء أدائه صلاة عيد الأضحى، حيث ظهر منفردا باستخدام سجادة صلاة خاصة به، خلافا لبقية المصلين.

وأثار هذا التصرف تفاعلاً واسعاً بين رواد المنصات الرقمية، تباينت فيه التعليقات بين الجد والمزاح.

فالبعض رأى أن: "استخدامه للسجادة قد يكون إجراء وقائياً ضد أي محاولة لاغتياله، مثل تسميم السجادة الحمراء الكبيرة (الموكيت) الموضوعة في أرضية المصلى والتي تتسع لجميع المصلين".

وبينما علق آخرون بأن: "السجادة البنية المزركشة التي استخدمها ربما تكون نفسها التي يعتمد عليها في صلواته اليومية، بما في ذلك أثناء وجوده في قصر الشعب".

ومن جهة أخرى، انتقد بعض المعلقين هذا التصرف، واعتبروه تمييزاً غير مريح، بينما رأى آخرون أنه،

يحمل رسائل غير مباشرة نظرا لتفرده بهذا الأمر دون غيره من المصلين.

وفي المقابل، رأى أحد المتابعين أن صلاته على سجادة بسيطة إنما تكتنز في طياتها الكثير من التقشف والتواضع وتماشيا مع الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها الناس والبلد، وشيء من الابتعاد عن البرتوكولات وإبراز جانب الالتزام الديني الشخصي دون مبالغة أو بهرجة على البساط الأحمر الخاص لونه بالتشريفات البروتوكولية.

ويذكر أن: "الشرع قد اتخذ نفس الإجراء خلال صلاة عيد الفطر الماضي، حيث ظهرت سجادة مماثلة للإمام في تلك الصلاة، والتي أقيمت أيضا في مصلى قصر الشعب".